فكل من ملكها يقال له الباب وهو الحاكم على دين النصرانية
بمنزلة الخليفة في المسلمين وليس في بلاد المسلمين مثلها
وقد ذكر المورخون في صفة رومية من العجايب مالم يسمع
بادنى ذلك ببلدة العالم ويقرب قسطنطينية منها
فيكبرون عليها اربع تكبيرات فيسقط حايطها فيقتلون
ستة ماية الف ويستخرجون منها على بيت المقدس
والتابوت الذي فيه السكينة ومايدة بني اسرايل
ورضاضة الالواح وحلة ادم وعصى موسى وسرير
سليمان وقفيز من المن الذي انزل الله عز وجل على بني
اسرايل اشد بياضا من اللبن ثم ياتون مدينة يقال
لها القاطع طولها الف ميل وعرضها خمسماية ميل
ولها ستون وثلاثماية باب يخرج من كل باب الف مقاتل
وهي على البحر لا يحمل فيه جارية يعني سفينة قيل يا رسول الله
ولم لا يحمل فيه جارية قال لانه ليس له قعر وانما يمرون
من خلجان من ذلك البحر جعلها الله منافع لبني ادم لها

قعور

فقعور هي يحمل السفن فيكبرون عليها اربع تكبيرات
فيسقط حايطها فيغنمون ما فيها ثم يقيمون بها سبع سنين
ثم ينتقلون منها الى بيت المقدس فيبلغهم ان الدجال قد
خرج في يهود اصفهان اخرجه ابو عمرو الداني في سننه
وفي رواية ثم يأتي مدينة يقال لها القاطع وهي على
البحر الاخضر المحيط بالدنيا ليس خلقه الا امر الله تعالى
طولها الف ميل وعرضها خمسماية ميل فيكبرون ثلاث
تكبيرات فتسقط حيطانها فيقتلون بها الف الف
مقاتل ثم يتوجه المهدي منها الى القدس بالقدسية
فينزلون بشام فلسطين بين عكا وصور وعسقلان وغزة
فيخرجون ما بها سوى من الاموال وينزل المهدي ببيت
المقدس ويقيم بها حتى يخرج الدجال اي وسط
المسلمين في الملحمة العظمى دمشق وعند خروج الدجال
يكون بيت المقدس وبدخل الاناث كلها فلا يبقى مدينة
دخلها ذو القرنين الا دخلها واصحاب لا يبقى جبار

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)